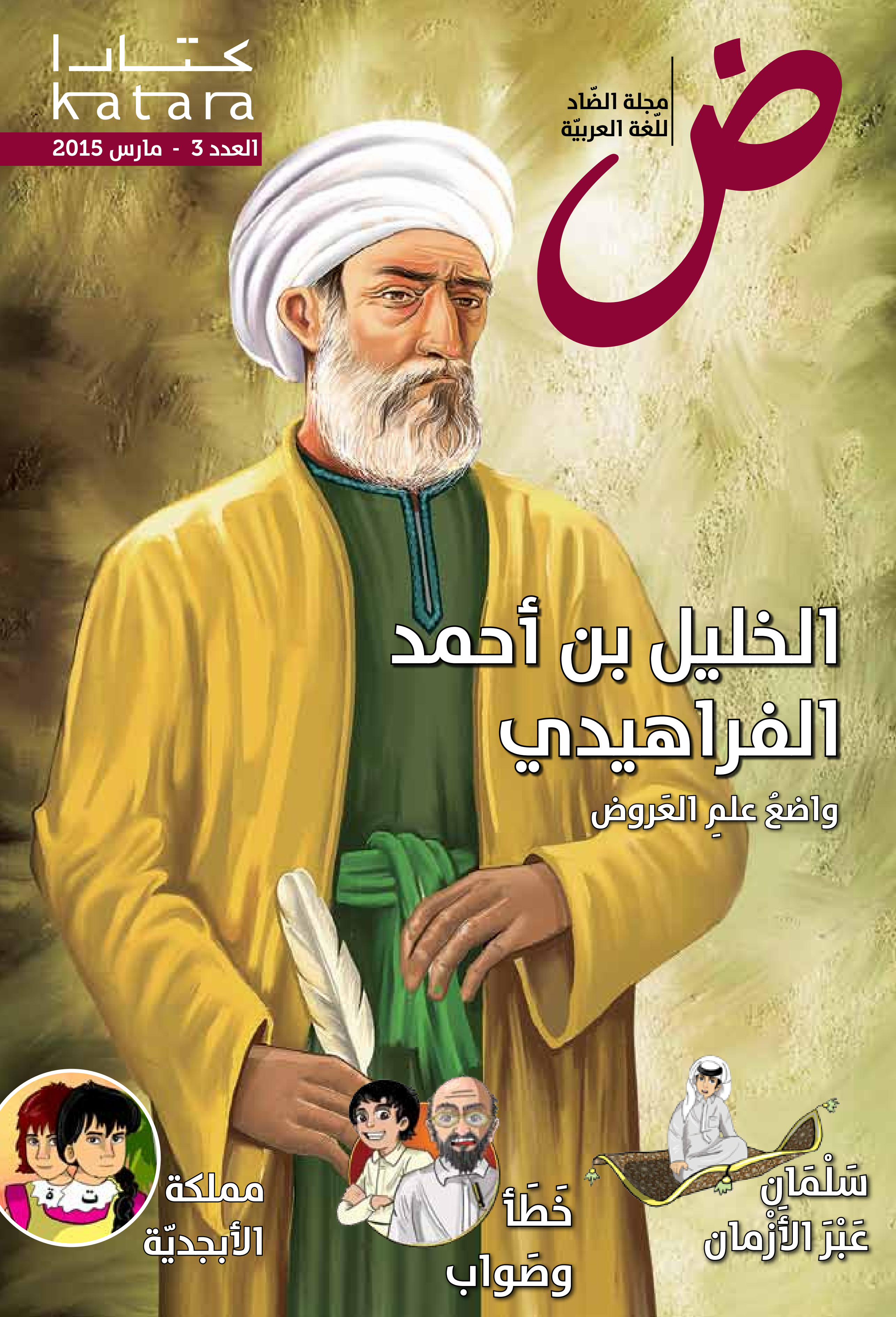


كتارا
katara
العدد 3 - مارس 2015
ض
مجلة الضّاد
للّغة العربيّة
الخليل بن أحمد
الفراهيدي
واضعُ علمِ العَروض
مملكة
الأبجديّة
ت
خَطَأ
وصَواب
سَلْمَانِ
عَبْرَ الأَزْمان

في هذا العدد

كلمة العدد

إنَّ لُغتَنا الحَبيبةَ، بوَصْفِها رَمْزَ عَقيدتنا وعُروبتِنا، تُمَثِّلُ رَكيْزةَ وُجُودِنا الثَّقافيِّ والحضاريِّ، وقَدْ آنَ لرُعاة هذه اللُّغة أنْ يُفيْدُوا مِنْ وَسائِلِ التَّعْليم والتَّبْليغ والنَّشْرِ، ساعيْنَ إلى بلُوغِ قَلْبِ المُتَلَقِّي وعَقْلِه، مِنْ خلالِ أقْصَرِ السُّبُلِ وأكْثرِها جاذبيَّةً وتَشْويقاً، مَعَ التزام المادَّة المُقدَّمَة قَواعِدَ لُغتنا المِعْياريَّة، فَنَحْنُ نَرومُ، بِهذا المَنْشُور اليافع، التَّوْفيْقَ بَيْنَ أصالة لُغتنا التُّراثيَّة الضَّاربَة جُذورُها في تاريخنا المَجيْد، وبَيْنَ عَصْرنا المُتَغيِّرِ الذي يَحْمِلُ كُلَّ يَوْمٍ طالعٍ فيْه جَديْداً، صارِفاً عَنِ الحاضرِ المَشْهوْد، ناهيْكَ عَنْ إرْثِ الماضي العَتيْق. وفي لُغتنا مِنَ الجَمالِ، والبَهاء، والرَّواء، والمُطاوَعَة لِكُلِّ حادثٍ جَديْد، وفي أساليْبِ الوَسائِلِ النَّشْريَّة الحَديْثَة مِنَ الطَّرائِقِ المُبْدَعَة، ما يُسَهِّلُ بُلُوْغَ هذا الهَدَفَ النَّبيْل.

مَجَلَّةُ الضّاد في مِيْلادها المُتَجَدِّدِ تَتَّشِحُ بثَوْبٍ قَشيْب، مُتَّخذَةً مِنْ أَصَالَة هذه اللُّغَة جَوْهَرَها، وَمِنْ وَسائِطِ الإمْتاعِ والمُؤانَسَة الحَديْثَة لَبُوْساً لَهَا.

وَنَحْنُ إذْ نُـقدِّمُ هذا العَدَدَ نَفْتَحُ صُدُوْرَنا رَحْبَةً-مَعْشَرَ القُـرَّاءِ الأفَاضِلِ-لِتَلَقِّي نَقْدِكُمُ البَنَّاءَ، لِيَكُوْنَ هاديَاً وَمُعِيْناً لَنَا عَلَى مَزيْدٍ مِنْ تَأَلُّقِ الضَّادِ وَازْدِهَارِهَا.

د. مريم النعيمي، رئيس التحرير

الدوحة -قطر، ص.ب: 22899 | هاتف: 0097444080463
فاكس: 0097444080479 | البريد الإلكتروني: info@alddad.com

المدير العام:
د. خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د. مريم النعيمي

مدير التحرير:
د. آمنة عمر

رسم:
سلطان السبيعي

رسم الغلاف:
ساكير حسين

إخراج فني:
محمد علي

هيئة التحرير:
مأمون الشرع
صفاء اليوسف
غسان نعامة
محمود الحسين
أنغام يونس
رولا ديب




مدرسة الضّاد
إلى أينَ أنتم ذاهبون ؟
سيأخذنا الأستاذ سالم إلى مَسْرَح كتارا الروماني لِنُشاهِدَ عَرْضاً مَسْرَحيّاً لِطُلّابِ المَدْرَسَةِ المُجاوِرة.
لَمْ أجْلُب الشَّطائِرَ.. لَقَدْ نَسِيْتُها في البَيْتِ.
هَيَّا.... هَيَّا قَبْلَ أنْ يَفُوتَنا العَرْضُ المَسْرِحيُّ.
لا عَلَيْكَ.. سَنَتَقاسَمُ شَطائِري.
وفي مَسْرَحِ كتارا الروماني
رائع ، يا سلاااام ما أجملَ هذه المسرحيَّة!
اهدأ يا وليد، نريدُ أنْ نتابعَ العَرْضَ.



.... وهذا كلُّ ما حدَث.
يا لَهُ مِنْ أمْرٍ جَلَلٍ !!!
نَعَمْ إنّه أمْرٌ جَلَلٌ.... ما أجْمَلَ هذا العَرْضَ المَسْرَحِيَّ!
يا لَهُ مِنْ أمْرٍ جَلَلٍ !!!
إنَّهُ أمْرٌ جَلَلٌ.... جَلَلٌ


وعلى شاطئ كتارا
هَل تسمعونَ صَوْتَ شِجَار؟
لااااا... ماتقولُه غيرُ صحيح.
أنا لا أسمعُ سوى صوت بطني من الجوع!
لا يَشْغَلُكَ سوى الطعام يا وليد؟!!
وأين المشكلة؟ !!
كَلِمَةُ جَلَل تَعني الأَمْرَ العَظِيمَ
لااااا... إنَّها تَعْني الأَمْرَ اليَسِيرَ الهَيِّنَ.
اهْدَأا... اهْدَأا وتعاليا معي.


أنا غَيرُ مُقتنع بِكَلامه يا أستاذ،
فكَلِمَةُ جَلَلِ تَعْني الأمْرَ العَظِيمَ.
لا...
إنَّها تَعْني الأمْرَ
اليَسِيرَ الهَيِّنَ.
كلاكُما مُصيْبٌ.
فَكَلِمَةُ جَلَل تُؤدّي دِلالتَين مُتَضادَّتَيْن.
وهي تَعْنِي الأمْرَ العَظِيْمَ، والأمْرَ اليَسِيْرَ.
كَيفَ هَذا؟!... أهذا مَعْقُوْلٌ؟!...
كَلِمَةٌ واحدةٌ بِمَعْنَيَيْنِ!!!...
اشْرَحْ لنا يا أُسْتاذُ.


كَلِمَةُ جَلَلٍ هيَ مِنَ الأضْداد
في كَلام العَرَب، ومِثلُها كَثِيْرٌ.
مثلاً كلمةُ الناهل تعني العطشان
وتعني الذي شرب حتى رَوي.
والصّارخ تعني المُسْتَغيث وتعني المُغيث أيضاً.
فالأضْدادُ تكون متضادةً في المعنى، متوافقةً في
اللفظ وهي ظاهرةٌ من ظواهر اللُّغة العَرَبِيَّةِ.
ههههههههه
ههههه
أستاااااذ .... لقد أُصِبْتُ
بالجُوعِ مِنْ هذا اليومِ الجَلَلِ
النهاية



مسابقات فعاليّات الضّاد
«نشر اللّغة العربيّة مسؤوليّتنا جميعًا»

مسابقة
أفضل قصّة مصوَّرة

شروط المسابقة:

- أن يدور موضوع القصّة حول تعلّم اللغة العربية.
- ألا تكون القصة المقدّمة للمسابقة قد سبق نشرها.
- ألا تقلّ رسومات القصّة عن عشر صور، وألاّ تزيد عن أربع وعشرين صورة.
- حريةاختيار طريقة الرسم(الحاسوب، أو طريقةالرسم الكلاسيكية).
- حرية اختيار الشريحة العمرية المتوجه إليها.
- أن يكتب نص القصّة بلغة عربية فصيحة.
- مراعاة سلامة قواعد اللغةالعربية، وقواعد الإملاء.
- مراعاة كتابة علامات الترقيم.
- يكتب النَّص ضمن إطار ويضاف إلى الصور.
- أن تتضمن القصّة، شخصيات وأفكاراً مبتكرة، وأن تكون ذات أسلوب جذاب.
- أن تراعي القصّة الآداب العامة، والقيم الأخلاقيّة والدينيّة.
- آخر موعد لتسليم الأعمال يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/٥/٢٤م.
- المسابقة عربية ويتم قبول الأعمال المقدمة من جميع الدول.
- القصص الفائزة تصبح ملكاً لكتارا يحق لها التصرف بها على أن يتم الاحتفاظ بذكر اسم صاحب القصة.
- سيتم تقويم الأعمال المقدَّمة من قبل لجنة متخصّصة في هذا المجال.

الجوائز:

الجائزة الأولى
قيمتها
5,000 دولار أمريكي
لكل قصّة، تقدم لخمسة أعمال.

الجائزة الثانية
قيمتها
2,500 دولار أمريكي
لكل قصّة، تقدم لخمسة أعمال.



يرجى إرسال المشاركات إلى البريد الإلكتروني competition@alddad.com



"الصّعاليك"



الصَّعاليكُ: هُمْ مجموعةٌ منَ الأفرادِ عاشوا في الجزيرةِ العربيّةِ في عصرِ ما قَبْلَ الإسلام، وهُمْ ينتمونَ إلى قبائلَ عربيّةٍ متعدّدة، ولكنّهم خرجوا عنْ سلطةِ القبيلة، بعدَ أنْ طُردوا وعاشوا على طريقتِهم في الغزوِ والسّلْبِ والنّهْب. وقدْ نبَغَ منهم عَددٌ منَ الشعراءِ الذينَ تُعَدُّ قصائدُهمْ منْ عيونِ الشعرِ العَربيّ. ومنْ أشهرِ الشعراءِ الصَّعاليك: عُـرْوةُ بنُ الوردِ والسّليكُ بنُ السُّلَكَةِ وتأبَّطَ شَرّاً والشَّنْفَرَى.

الصُّعْلُوكُ في اللغةِ هوَ الفقيرُ الذي لا يَملِكُ المالَ الذي يُساعدُهُ على العيشِ وتَحَمُّلِ أَعْباءِ الحياة. ولكنْ للصَّعلكةِ وجهٌ آخَـرُ، على الرُّغْمِ مِنْ أنّها قامتْ على السّلْبِ والنّهْب، فإنَّ المَقْصَدَ مِنْ هذا الفعْلِ كانَ إطعامَ الفُـقَـراءِ مِنْ أموالِ الأغنياءِ، وكأنّهم يُؤكّدونَ أنَّ للفقيرِ حقاً في مالِ الغنيّ. ميزةٌ أخرى غلبَتْ على هَؤلاءِ الصَّعاليك، وهيَ عَـدَمُ تعرّضِهم في غاراتِهم وغَزَواتِهم للأسيادِ الشرفاءِ وإنّما للأغنياءِ البخلاء، وهذا المبدأُ مَثَّلَهُ سيّدُ الصَّعاليك عُرْوةُ بنُ الوردِ، والذي شبَّهَ بعضُ الباحثينَ سيرتَهُ بسيرةِ (روبنْ هود)، قاطعِ الطريقِ الأنكليزي الذي كانَ يَسْرِقُ الأغنياءَ ليُطعمَ الفُقَـراءَ.

كما عُرِفَ عَنِ الشُّـعَراءِ الصَّعاليكِ اعتزازُهُم وقناعتُهم بالفِعْلِ الذي يَقُـومونَ به، فَضْلاً عَنْ تحلّيهِمْ بالصَّبْرِ والشجاعةِ والكَـرَمِ، لأنَّ ما يَحْصَلُونَ عليه يُوزَّعُ عَلَيْهِمْ وعلى المُحْتاجينَ. فكانَ شعرُهم تَـرْدِيداً لِصَيْحاتِ الفَـقْرِ والجُوعِ والحِرْمانِ، ونقمةً على الأغنياءِ الذينَ عُرِفوا بالشُّحِّ والبُخْلِ.

امْتَهَنَ الصَّعاليكُ غـزْوَ القبائلَ، ولمْ يَعْترفوا بالمُعاهداتِ والأَعْرافِ، فأدّى ذلكَ إلى طَرْدِهم مِنْ قِبَلِ قبائلِهِمْ، وبالتالي عاشوا حياةً مُتَمَرِّدةً تُحاربُ الفَـقْـرَ والاضْطِهادَ وتَسْعَى إلى التحرّرِ، وقدْ عَبّرَ الصَّعاليكُ مِنْ خِلالِ شعرِهم عنْ رؤيتِهم للحياة، فجاءتْ مُعْظَمُ قَصائدِهِمْ مُعَبِّرَةً عَنْ شجاعتِهم وقُدْرتِهِمْ وتحَدِّيْهِمْ للمُجْتَمَع. وشِعرُهمْ يَمْتازُ بقُـوّةِ العاطفةِ وسَعَةِ الخيالِ، وفيهِ منَ الحِكْمةِ الشيءُ الكثيرُ. ومِنْ مُمَيّزاتِ شِعْرِهمْ الخُلُوُّ مِنْ المُقَـدِّماتِ الطَـلليّةِ (الوقوفُ على آثارِ الديارِ)، فكانوا أوّلَ منْ كَسَرَ بُنيةَ القَـصيدةِ الجاهِليةِ، كما خَلا شِعْرُهُم مِنَ المَدْحِ والطُّـوْلِ فانْتَهَجُوا شِعْراً جَديداً.

إذاً: ففي نَهْجِ الصَّعاليكِ وسُلُوكِهِمْ وحياتِهِمْ خِصالٌ حَميدةٌ وأُخْرَى غَيْرُ حَميدةٍ، ولَكِنْ مَعَ مَجيءِ الإسْلامِ قَـلَّتْ ظاهرةُ الصَّعْلَكة، إذْ حَدَّ الإسْلامُ مِن انتشارِها في دَعْوتِهِ إلى تَحْقيقِ العَدالةِ والتكافلِ الاجْتماعي وتَـكافؤِ الفُرَصِ بَيْنَ الناسِ. فالصَّعْلكةُ ظَهَرتْ نتيجةَ ظُروفٍ اقتصاديةٍ واجْتماعيةٍ غَيرِ عادلةٍ، وقدّمتْ أيضاً عَدَداً مِن الشُّعَراءِ المُجيدين.

الأطلال: ما بقيَ شاخصاً مِن المَنازِلِ والدِّيارِ المَتروكة المَهْجورة.







أَلَيْسَ هذا أبا زَيْدٍ النَّحْوِيّ؟

نَعَمْ، إنَّهُ هُوَ

ضَعيفاً.... مِسْكِيناً.... فَقِيراً

يا هذا .....
لِمَ نَصَبْتَ
(ضَعيفاً.. مسْكيناً...
فَقيراً)؟

لَقَدْ أَضْمَرْتُ الفعْلَ «ارْحَمُوا»
فَجاءَتْ «ضَعيفاً مسْكيناً فَقيراً»
مَنصُوْبَةً على أَنَّها مَفْعُولٌ بِهِ
لِفعْلٍ مُضْمَرٍ.

كَلامُكَ رائِعٌ أَيُّها
الرَّجُلُ ... سَأُعْطيْكَ كُلَّ ما
أَمْلِكُ مِنْ نُقودٍ.

خذْ فأنتَ تستَحِق.

النهاية

سوق الورّاقين

كتابُ «الكتاب»

سيبويه



«الكتابُ» أَحَدُ أَهَمِّ مُؤلّفات اللُّغَويِّ البَصْري سِيْبَوَيْه، ويُعَدُّ أوّلَ كتاب مَنْهَجِيٍّ يُنَسِّق ويُدوِّنُ قواعدَ اللغة العَرَبِيَّة. ومنَ المَعْروف تاريخيّاً أنَّ سِيْبَوَيْه لَمْ يُسَمِّه باسْمٍ مُعَيّن، بينما كانَ العُلَماءُ في عَصْره وقبلَ عَصْره يَضَعُوْنَ لكُلِّ كتاب اسْماً، وقدْ يكُونُ سببُ إعْراضه عَنْ تَسْميَته أنَّـهُ مَاتَ شابّاً، فلمْ يَتمكن مِنْ مُعَاودة النَّظرِ فيْه واسْتِتْمامه.

ألَّفَ سِيْبَوَيْه (الكتابَ) في القَرْنِ الثاني للهِجْرةِ المُوافِقِ للثامنِ الميلاديّ.

ومُؤلِّفُ (الكتاب) هُوَ أبو بِشْرٍ عَمْرُو بْنُ عثمانَ بْنِ قَنْبَرَ، وَقَدْ لُقِّبَ بسِيْبَوَيْه ومَعْناهُ (رائحةُ التفّاح)، وهُوَ إمَامُ النُّحَاة وأوّلُ مَنْ بَسّطَ عِلْمَ النَّحْو، فارسيُّ الأَصْلِ لا يُعْرفُ زَمَانُ ولادته، لَكنَّ الباحثِيْنَ ذَهَبُوا إلى أنَّهُ وُلِدَ في سَنَة 148هـ، وهاجَرَ إلى البَصْرةِ حَيثُ نَشَأَ فيها، ودَرَسَ فيها الفِقْهَ والحَديثَ والنَّحْوَ والصَّرْفَ، ثمَّ رَحَلَ إلى بَغْدادَ، وفي أواخرِ حَياتِه عادَ إلى بِلادِ فارسَ حَيْثُ مَاتَ هُناكَ في رَيْعَانِ عَطَائه نَحْوَ سَنَة 180هـ.

ويُعَدُّ كتابُهُ في النَّحو مِنْ أشْهَرِ الكُتُب وأهَمِّها في عُلوم العَرَبِيَّة، وهُوَ أوَّلُ كِتاب في النَّحْوِ العَرَبِيِّ، وقَدْ حَوَى المَسَائلَ النَّحْويّةَ والصَّرْفيّةَ، وبَعْضَ مَباحث فقه اللّغَة والأصْوات. وكانَ سِيْبَوَيْه شَديدَ العِنايَة بِضَرْبِ الأمْثلَة من القُرْآنِ الكَريم والشِّعْرِ وكلام العَرَب. لَمْ يَذْكُرْ سِيْبَوَيْه الخُطَّةَ التي اتّبَعَها في تَرْتِيبِ أبْواب الكِتاب، غَيْرَ أنَّهُ جَعَلَ الكِتابَ في قِسْمَيْن، تَحدَّثَ في القِسْمِ الأوَّل مِنْهما وأوائل الثاني عَنْ مَبَاحِث النَّحْو، وفي القِسْم الثاني تَحدَّثَ عَنِ المَبَاحث الصَّرْفِيَّة. واتّسَمَ أسْلُوْبُهُ في (الكِتاب) بالغُمُوض تارةً، وبالسُّهولة والوضُوح تارةً أخْرَى. وعلى الرُّغْم مِنْ قَوْلِ الجاحظ عَنْهُ «لمْ يَكْتُب الناسُ في النَّحْوِ كتاباً مِثْلَهُ»، إلّا أنَّهُ يَحْتاجُ إلى مَنْ يَعْمَلُ على تَرْتِيْبه وتَبْوِيْبه وتَبْسيطه.

مسابقة زدني علماً

1 - مَنْ هوَ عالِمُ النَّحْوِ، الذي وَقَعَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَ سِيْبَوَيْه مُناظرةٌ نَحْويّةٌ شَهيرةٌ.

2 - قيلَ إنَّ سِيْبَوَيْه مَاتَ بالذَّرَب، فَمَا هُوَ هذا المَرَضُ.



أرسل إجابتك إلى البريد الإلكتروني warrakin@alddad.com
واربح آي باد ميني 3 (iPad mini 3)

حل مسابقة العدد السابق:
- في قرية بفارس اسمها (جور)
- سُفيان بن مُعاوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة

الفائز في مسابقة زدني علماً (العدد 2 - فبراير 2015): حلا باسل عليان عبد الرحمن

مسابقة الضّاد

للقصّة القصيرة





افتح باب خيالك على مصراعيه ، وانقل لنا العالم كما تراه بعينيك، فأنت تستطيع أن تكتب قصّة ساحرة، وأن تبتكر أبطالها وأماكنها. شروط الاشتراك في المسابقة:

- أن يكون عمرك بين 12 - 18 سنة
- أن يكتب الموضوع بلغة عربية سليمةٍ، مع مراعاة القواعد والابتعاد عن اللهجات المحلية غير المفهومة، مع عدم الاستهانة بالتشكيل.
- ألاّ يقل عدد صفحات قصتك عن 8 صفحات، وألاّ يزيد عن عشرين صفحة، قياس A4 ، وأن تكون القصة مطبوعة بحجم خط 16.
- لك حرية اختيار الموضوع.
- يحق للمشترك أن يساهم بقصة واحدة فقط.

يرجى إرسال المشاركات عبر البريد الإلكتروني: story@alddad.com

ستقدم للفائزين ثلاث جوائز

الجائزة الأولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة
10,000 ريال قطري	5,000 ريال قطري	2,500 ريال قطري

آخر مهلة لتسليم المشاركات هو الأول من شهر أبريل 2015.

تعلن النتائج التي ستقررها لجنة التحكيم في عدد شهر يونيو 2015.

شخصيّات تاريخيّة

الخَليلُ بْنُ أحمدَ الفَراهِيديّ



أنا الخَليلُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ تَميم الفَراهيديّ الأزْديّ، وُلِدْت نَحْوَ سَنَةِ مائة للهِجْرَةِ في عُمان مِنْ قَبيلةِ الأزْد، نَشأْتُ نَشْأةً عَربيَّةً وتَلَقَّيْتُ العِلْمَ عَنْ شُيوخ قَبيلَتي وأَخَذْتُ عَنِ الأَعْرابِ مِن بَوادي الحِجازِ ونَجْدٍ وتِهامَةَ. نَشأْتُ على حُبِّ العِلْم فقُلْتُ فيهِ:

العلْمُ يُذكي عُقولاً حينَ يَصْحَبُها ... وقدْ يَزيدُهما طُولُ التّجاريبِ

وذُو التأدُّبِ في الجُهَّالِ مُغْتَرِبٌ ... يَرَى ويَسْمَعُ ألوانَ الأعاجيبِ

جَذبتْني البَصْرَةُ مَوْطِنُ العِلْمِ والحِضارةِ والفَصاحة، وهُناكَ حَضرْتُ مَجالِسَ الدَّرْسِ والعِلْمِ فَعَلَتْ مَنْزلتي وذاعَ صِيتي فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ، فَقَصَدني العُلَماءُ والمُتَعَلِّمُون ليأخُذوا عَنِّي.

أنا مُخْترِعُ عِلْمَيْ العَرُوضِ والقَوافي، وأوَّلُ مَنْ ضَبطَ اللُّغَةَ وحَصَرَ أشْعارَ العَرَبِ. أكْملْتُ الأُسُسَ التي وضَعَها النُّحاةُ منذُ أبي الأسْوَدِ الدُّؤلي، وعَلَى عِلْمي اتَّكأَ سِيْبَوَيه في إنْشاءِ كتابه.

رُوِيَ عَنِّي أنِّي تَعَلَّقْتُ يَوماً بأسْتارِ الكَعْبةِ ودَعَوْتُ ربِّي أنْ يَرزُقَني عِلْماً لَمْ يَسبِقْني إليهِ الأوَّلُونَ، ولا يَأخذُهُ إلا عَنِّي الآخَرُونَ، وحِينَ رَجَعْتُ عَمِلْتُ العَرُوضَ فَحَصَرْتُ أقْسامَهُ في خَمْسِ دَوائِرَ، واسْتَخْرَجْتُ مِنْها خَمْسةَ عَشَرَ بَحْراً.

كُنْتُ أشْعَثَ الرأسِ، شاحِبَ اللَّوْنِ قَشِفَ الهَيْأةِ، مُتخرِّقَ الثيابِ، مُتَفَلِّعَ القَدَمَيْنِ، فَقيراً، زاهداً. أهْدَى لِيَ الوُلاةُ والرُّؤساءُ الأمْوالَ الكَثِيرةَ لكنِّي آثَرْتُ رَدَّها جَميعاً، فما كانَ هَمِّي طِيْبَ العَيْشِ ولا كانَ يَشْغَلُني غيرُ التفكيرِ بالعِلْمِ، فكثيراً ما كنتُ أخْرُجُ مِنْ بيتي مَشْغولاً بأفكاري فلا أشْعُرُ إلا وأنا في الصَّحْراءِ مِنْ غيرِ قَصْدٍ لها.

قِيْلَ إنِي أحْفَظُ نِصْفَ اللُّغَةِ أو ثُلثَها في الأقَلِّ، وإنهُ لمْ يَكُنْ أحَدٌ أعْلَمَ بالنَّحْوِ مِنِّي. وصَفَني النَّوَوي بأنِّي إمَامُ أهْلِ اللُّغَةِ والعَرَبِيَّةِ مُطْلقاً، وقالَ القِفْطِيُّ إنِّي: «نَحْوِيٌّ، لُغَوِيٌّ، عَروضِيٌّ، اسْتنبَطَ مِن العَروضِ وعِلَلِه ما لمْ يَسْتخرِجْهُ أحَدٌ، ولمْ يَسْبِقْهُ إلى عِلْمه سابِقٌ مِنَ العُلَماءِ كُلِّهم».

ابتدعتُ أنواعاً مِنَ الشِّعْرِ لَيْسَتْ على أوزانِ العَرَبِ، فاخْتَرَعتُ بَحْرَ المُتدارَك، وجَمَعْتُ حُروفَ المُعْجَمِ في بَيْتٍ واحِدٍ هُوَ :

صِفْ خَلْقَ خَوْدٍ كَمِثْلِ الشَّمْسِ إذ بَزَغَتْ

يَحْظَى الضَّجيعُ بها نَجْلاءُ مِعطارُ

وضَعْتُ مُؤلَّفاتٍ كَثيرةً مِنْها «كِتابُ العَيْنِ» و «كِتابُ العَروضِ» و«كِتابُ النَّـقْـطِ والمَصَاحِفِ» في اللُّغَةِ والشِّعْرِ و«كِتابُ النَّغَمِ» و«كِتابُ الإيْقاعِ» في المُوسِيقَى، و«كِتابُ المُعَمَّى» في فَنِّ الإلْغازِ.

ولمّا كانَ العِلْمُ شاغِلي، فقَدْ كُنتُ مُقِلاً في شِعْري. كُنتُ كَالمِسَنِّ أشْحَذُ ولا أقْطَعُ. فلما سُئِلْتُ لماذا لا أقولُ كَثيراً مِنَ الشِّعْرِ أجَبْتُ بقولي: الذي يَجيؤني لا أرضاهُ، والذي أرضاهُ لا يجيئني. مَعَ ذلكَ فَقَدْ جَمَعَ اللاحِقُونَ مِنْ شِعْري ثلاثةً وثلاثينَ ومائتَيْ بيتٍ، أكْثرُها في الزُّهْدِ في الدنيا، وذِكْرِ المَوْتِ وغِنَى النفْسِ والترغيبِ في الصداقةِ، ومُسامَحَة المُخْطئينَ.

فإذا أتاكَ اسْمي تَذْكُرُ أنَّ الخليلَ كانَ أفْرَسَ الناسِ بِبيتِ شِعْرٍ وأصْدَقَهمْ لِساناً، أذْكَى العَرَبِ، ومِفْتاحَ العُلُومِ ومُصَرِّفَها، سَيِّدَ أهْلِ الأدَبِ قاطبةً في عِلْمِهِ وزُهْدِهِ، والغايَةَ في تَصحيحِ القِياسِ واسْتخْراجِ مَسائلِ النَّحْوِ. كُنتُ رَجُلاً صِيغَ مِنَ الذَّهَبِ والمِسْكِ.

البحرُ في عِلْمِ العَروضِ هو الوزنُ الشِّعْريُّ المَخصوصُ الذي يَنظِمُ الشعراءُ عليه أشْعارَهمْ ويَزِنُونَهُ بِهِ، وسُمي البحرُ العَروضيُّ بهذهِ التسمية تشبيهاً لهُ بالبحرِ في سَعَتِه، وعَدَمِ انتهائه.

سَلْمَانٌ عَبْرَ الأزْمان



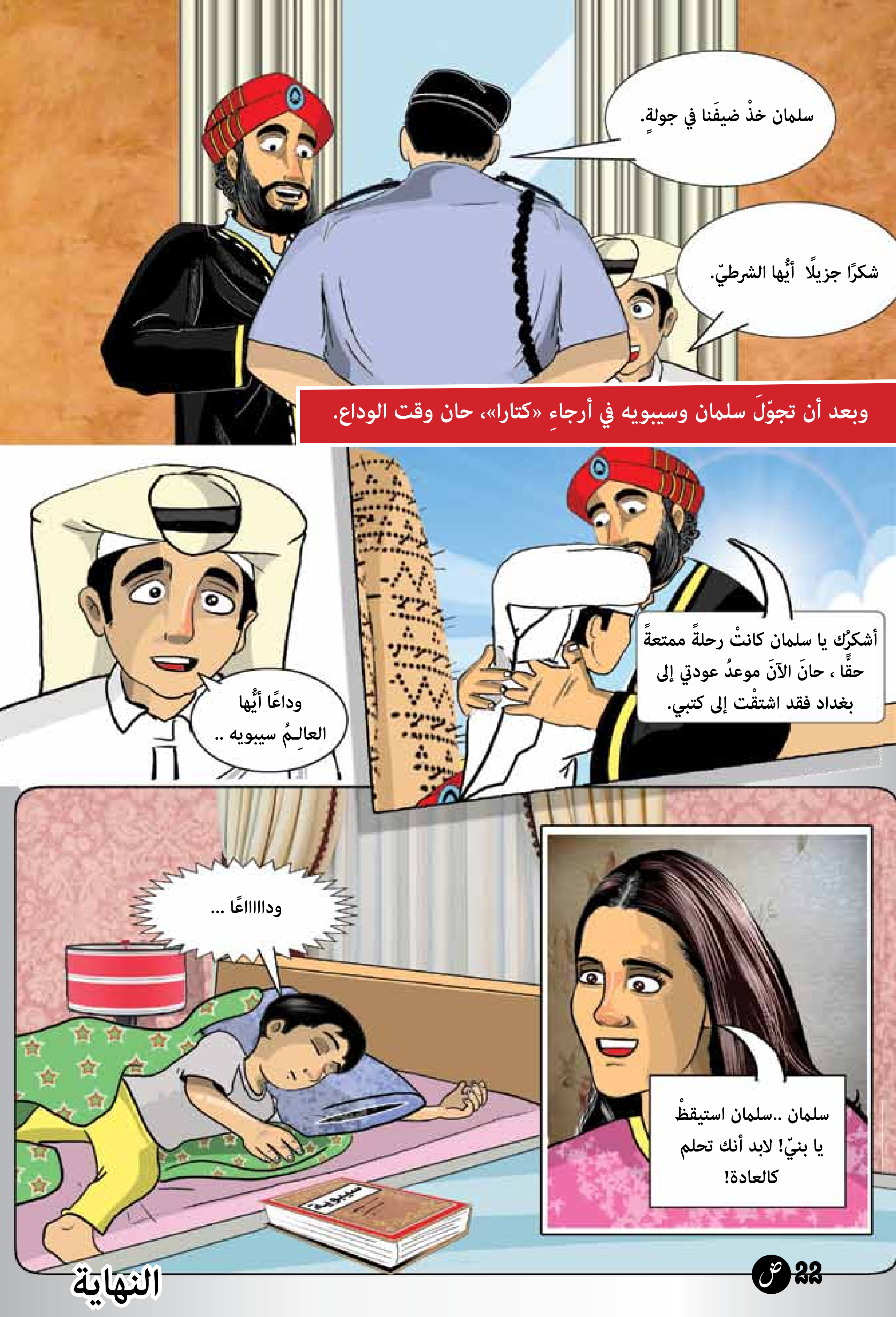
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم , وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفَ والنّحو .

في العدد السابق سافرَ سلمان عبرَ أحلامه إلى بغداد، لزيارة شيخ النحاة العالم سيبويه، وتعرّف معه على أبرزِ مؤلفاتهِ «الكتاب»، ثم دعاه لزيارة عالم المستقبَل، فسافرا معاً إلى الحي الثقافي «كتارا»، في الدوحة.


ماذا هناك؟
هيه أنتَ تعال إلى هنا ..أين بطاقتُكَ الشخصيّة ؟
بطاقةٌ شخصيّةٌ ؟ ماذا تعني ؟
أيُّها الشّرطيُّ هذا العالمُ الكبيرُ سيبويه وقد جاءَ معي من الماضي في زيارةٍ إلى الحاضر
وفي مركز الشرطة
ههههه ماذا !! .. أيُّ ماضٍ وأيُّ حاضرٍ!! ما دامَ لا يحمل بطاقةً شخصيّةً، فيجب أن نحقِّقَ معه في قسم الشرطة.
مركز الشرطة
حضرةَ الشرطيّ هذا سيبويه العالمُ الكبيرُ في النحوِ والصَّرفِ


وكيف أتأكّدُ من ذلك
وهو لا يملكُ بطاقةً شخصيّة.
اسألْ أهلَ العلم عنّي ..
أنا سيبويه نارٌ على علمٍ.
اممم ..حسناً ..
سأسألُك عدّةَ أسئلةٍ وإن أجبْتَ عنها
فستكونُ سيبويه حقًّا وسأفرجُ عنك.
حسنًا تفضّل واسألْ.
مممم .. من هو معلِّمُك الذي
تتلمذْتَ على يدَيه ؟
العالمُ الجليلُ الخليلُ
بنُ أحمدَ الفراهيديّ.


إجابةٌ صحيحةٌ..طيب ..
ما اسمُ كتابِك الذي
ألّفْتَه في النحو ؟
اسمُه «الكتابُ» وبعضُهم
يسمّيه «كتاب سيبويه».
حسناً..سننتقلُ إلى المرحلة الثانية ..
ما إعرابُ كلمة سلمان في عبارةِ:
جاءَ سلمان بضيفٍ كبير ؟
سلمانُ فاعل مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمّة
الظاهرة على آخرِه.
ههه والضيفُ الكبيرُ هو أنت أيُّها
العالِمُ الجليل .. كنتُ أمازحُكم فقط ..
تفضّلوا بزيارة كتارا على الرَّحْبِ والسَّعةِ.


سلمان خذْ ضيفَنا في جولةٍ.
شكرًا جزيلًا أيُّها الشرطيّ.
وبعد أن تجوّلَ سلمان وسيبويه في أرجاءِ «كتارا»، حان وقت الوداع.
أشكرُك يا سلمان كانتْ رحلةً ممتعةً حقًّا ، حانَ الآنَ موعدُ عودتي إلى بغداد فقد اشتقْت إلى كتبي.
وداعًا أيُّها العالِمُ سيبويه ..
وداااااعًا ...
سلمان ..سلمان استيقظْ يا بنيّ! لابد أنك تحلم كالعادة!
النهاية

مسابقات فعاليّات الضّاد
«نشر اللّغة العربيّة مسؤوليّتنا جميعًا»

مسابقة
أفضل شعر غنائي

شروط المسابقة:

- أن يدور موضوع النصّ الغنائي حول تعلّم اللغة العربية.
- ألا يكون النصّ الغنائي قد سبق نشره.
- أن يكتب النصّ الغنائي بلغة عربيّة فصيحة.
- أن تراعى سلامة قواعد اللغةالعربية، وقواعد الإملاء.
- أن يكون النصّ الشعري على وزن أحد بحور الشعر العربي.
- ألا يقلّ هذاالنصّ عن عشرة أبيات، ولا يزيد عن خمسة وعشرين بيتاً .
- مراعاة الآداب العامة والقيم الأخلاقية والدينية.
- آخر موعد لتسليم الأعمال يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/٥/٢٤ م.
- المسابقة عربية ويتم قبول الأعمال المقدمة من جميع الدول.
- النص الفائز يصبح ملكاً لكتارا. على أن يتم الاحتفاظ بذكر اسم صاحبه.
- يتم تقويم الأعمال المقدّمة من خلال لجنة متخصّصة في هذاالمجال.

الجوائز:

الجائزة الأولى

قيمتها

5,000 دولار أمريكي

لكل نصّ غنائي، تقدم لخمسة أعمال.

الجائزة الثانية

قيمتها

2,500 دولار أمريكي

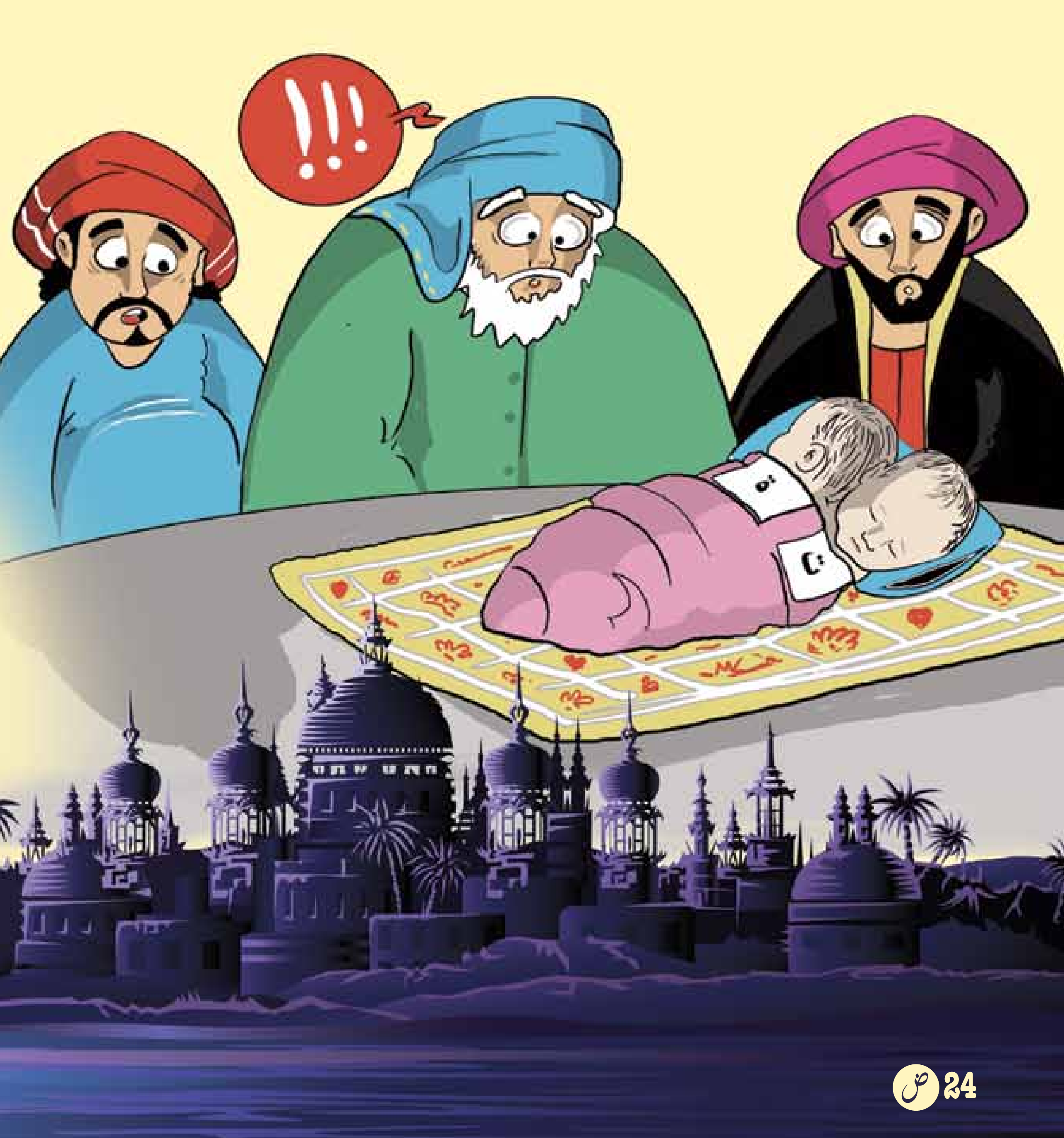
لكل نصّ غنائي، تقدم لخمسة أعمال.



يرجى إرسال المشاركات إلى البريد الإلكتروني competition@alddad.com

مَمْلَكَةُ الأَبْجَدِيّة

"حرفُ التاء"





الحَرْفُ الأُعْجُوبَةِ

وُلِدَ حَرْفٌ جَديدٌ في مَمَلْكَةِ الأَبْجَديَّة وتَحَلَّقَ الأعْيَانُ وحُكَماءُ المَجَازِ لِيتَـعَرَّفُوا إلى الوافدِ الجَديْد، فَتِلْكَ عادَةٌ في مَمَلَكَةِ الأبْجَديَّة فَكُلَّما وُلِدَ حَرْفٌ جَديْدٌ، اجْتَمَعُوا كَيْ يُحَدِّدُوا لَهُ وَظِيْفَتَه، بَعْدَ ذلكَ يَنْهَضُ الحَرْفُ وَيَنْطَلِقُ إلى حُقُولِ اللُّغَةِ الشاسعَة، لَكِنَّ المُفاجأةَ كانتْ عنْدما أطَلَّ حُكَمَاءُ المَجَازِ فَوَجَدُوا تَوْأَمَيْ حَرْفٍ مُلْتَصِقَيْن، كانَ المَوْلُودُ حَرْفاً جَميلاً لَكِنْ؛ برأسَيْنِ وجَسَدٍ واحد، فَتَعَجَّبَ الجَميعُ لِهذا، فَلَمْ يَسْبِقْ لَهُمْ أنْ رَأَوا شَيئاً كَهذا؛ فَوَقَعُوا في حَيْرَةٍ مِنْ أمْرِهِمْ، لِدَرَجَةِ أنَّهمْ شَدُّوا لُحَاهُمْ الطَّويْلَةَ البَيْضَاءَ وفَتَلُوا حَواجِبَهُمْ السَّميْكَةَ، واسْتَمَرُّوا في البَحْلَقَةِ بِهذا الحَرْفِ الأُعْجُوبَة، وبَيْنَما هُمْ في أخْذٍ وردٍّ، اسْتَمَرَّ لأيَّامٍ ثُمَّ لِشُهُورٍ طَويْلَة، كانَ التوأمان «تاء» قَدْ شَبَّا وكَبرا، ولأنَّهُما بِجَسَدٍ واحدٍ ورَأْسَيْنِ أرادَ سُكَّانُ الأبْجَديَّةِ أنْ يُطْلِقُوا عَلَيْهما اسْمَيْنِ مُؤَقَّتَيْنِ رَيْثَما يُقَرِّرُ حُكَماءُ المَجَازِ اسْماً وَوَظِيْفَةً لَهُمَا، فَأَطْلَقُوا على الرَّأْسِ الأُوْلَى (مَرْبُوْطَة)، وعَلى الرَّأْسِ الثانية (مَبْسُوْطَة)، وكلَّما شبَّ التَّوْأمَانِ أكْثَرَ ظَهَرَتْ عَلَيْهِما عَلامَاتُ الرِّقَّةِ واللُّطْف، فَـ(مَرْبُوْطَة) بوَجْهِهَا المَخْرُوْطِيِّ الرَّقِيْقِ وَشَعْرِهَا الذي كانَتْ تُحبُّ أنْ تَرْبِطَهُ بِذَيْلَيْنِ كَذَيْلِ الفَرَسِ دائماً، ذَيْلٍ إلى اليَمينْ، وَذَيْلٍ إلى اليَسَار، أمَّا (مَبْسُوْطَةُ) فَلَمْ تَكُنْ الابْتِسَامَةُ تُفارِقُ وَجْهَهَا العَرِيْضَ الباسِمَ، وَقَدْ أَحَبَّتْ مَمْلَكَةُ الأبْجَدِيَّةِ هَذَيْنِ التَّوْأَمَيْنِ حُباً جَماً.



التَّوْأَمُ هو أحَدُ الوَلَدَين
مِن بَطْنٍ واحِدٍ، ويُقالُ
للـمُثَـنَّى توأمانِ.

خِلافٌ بَيْنَ الشَّقِيْقَتَيْنِ

وَمَعَ مُرُوْرِ الأَيَّامِ انْسَجَمَ التَّوْأَمانِ أَيَّمَا انْسِجامٍ مَعَ أَهَالِي المَمْلَكَةِ، غَيْرَ أَنَّ هُناكَ مَنْ يزورُ مَمْلَكَةَ الأَبْجَدِيَّةِ، وَيُقِيْمُ فيها مِنَ الأَسْماءِ والأَفْعالِ والضَّمائرِ الظَّاهِرِ مِنْها والمُسْتَتِرِ، فَبَدَأَتْ، مِنْ هُنا، بَوادِرُ خِلافٍ تَنْشَبُ بَيْنَ الشَّقِيْقَتَيْنِ مَبْسُوْطَة ومَرْبُوْطَة، فَالأُوْلَى كانَتْ تُفَضِّلُ الجُلُوْسَ والحَدِيْثَ مَعَ جَماعَةِ الأَفْعالِ، إِذْ رَأَتْ فِيهِمْ مُمَيِّزاتٍ لَمْ تَجِدْها عِنْدَ جَماعَةِ الأَسْماءِ، أَمَّا مَرْبُوْطَة فكانَ يُسْعِدُها جِدّاً أَنْ تَترافَقَ مَعَ جَماعَةِ الأَسْماءِ فَهُمْ كانوا يَلْعَبُوْنَ مَعَها لُعْبَةَ المَعاني والأَشْياءِ واحْتَدَمَ الخِلافُ بَيْنَهُما فَكُلُّ رَأْسٍ تُرِيْدُ جَرَّ الجَسَدِ نَحْوَ ما تُفَضِّلُهُ، وتَعَارَكَتِ الأُخْتانِ كُلٌّ واحِدَةٍ منهما تَرَى أَنَّ لَها الحَقَّ فِي أَنْ يَكُوْنَ لَها خِيارُ الوُجُوْدِ مَعَ الجَماعَةِ التي تُفَضِّلُ، لَكِنْ هَيْهَاتَ .. فَهُما كانَتا حَرْفاً واحِداً، رأسَيْنِ في جَسَدٍ واحِدٍ وَمِنَ المُسْتَحِيْلِ أَنْ تَكُوْنَ واحِدَةٌ مِنهما مَعَ جَماعَةِ الأَسْماءِ والأُخْرَى مَعَ جَماعَةِ الأَفْعالِ.

فِكْرَةٌ ذَكِيَّةٌ

بَكَتِ المِسْكِينَةُ مَرْبُوْطَةُ مَصِيْرَها الذي حَتَّمَ عليها أَنْ تَكُوْنَ حَبِيْسَةَ جَسَدِ أُخْتِها التي لا تُفَضِّلُ ما تُفَضِّلُهُ، وَظَلَّتْ مَبْسُوْطَةُ عَلَى مَوْقِفِها ولَمْ تَلِنْ فَقَدْ تَعَلَّمَتْ مِنْ جَماعَةِ الأَفْعالِ الإِصْرارَ والمُثَابَرَةَ، وانْتَشَرَ خَبَرُ خِلافِ التَّوأَمَيْنِ فِي كُلِّ أَرْجاءِ المَمْلَكَةِ، وحَزِنَ الأَهالِي عَلَيْهِما فَهُما كانَتا تَبْدُوانِ مُنْسَجِمَتَيْنِ مُتَحابَّتَيْنِ؛ وسَاءَ الجَمِيْعَ أَنْ يَرَوْهُما عَلَى خِلافٍ.

سَمِعَ حُكَماءُ المَجازِ بِالخِلافِ الحاصِلِ بَيْنَ الشَّقِيْقَتَيْنِ، ولَمَعَتْ بِرؤوسِهِمْ فِكْرَةٌ ذَكِيَّةٌ، فَلَقَدْ أَوْقَدَ صِراعُ التَّوْأَمَيْنِ نُوْرَ الخَيالِ فِي رُؤوسِ الحُكَماءِ، ورأوا أَنْ يُحَوِّلُوْهُ إِلَى حَلٍّ يُرْضِي كِلا الشَّقِيْقَتَيْنِ، فَنُودِيَ بِالحَرْفِ التَّوْأَمِ «تاء» وتَحَلَّقَ أَهالِي المَمْلَكَةِ لِيَشْهَدُوا عَلى مَصِيْرِ الحَرْفِ الأُعْجُوبَةِ الذي حَيَّرَ الحُكَماءَ لِسَنَوَاتٍ.

نَطَقَ الحُكَماءُ بِالحَلِّ فَقالوا: «سَنُجْرِي جِراحَةً نَحْوِيَّةً، تُتِيْحُ لِكُلٍّ مِنْ مَرْبُوطَةَ ومَبْسُوْطَةَ أَنْ تَخْتارَ وَظِيفَتَها ومُيولَها الخاصَّةَ، مِنَ الآنَ فَصاعِداً سَتَكُوْنُ لِكُلٍّ مِنْكُما مَهَمَّةٌ، لكِنَّكُما سَتَظَلَّانِ حَرْفاً واحِداً.» شَهِقَ أَهالي المَمْلَكَةِ خَوْفاً .. نَعَمْ .. خَشَوْا أَنْ تُصِيْبَ العَمَلِيَّةُ النَّحْوِيَّةُ الحَرْفَ التَّوْأَمَ بِمَكْرُوهٍ حِيْنَها سَيَفْتَقِدُوْنَ الرِّقَّةَ واللُّطْفَ والأَناقَةَ التي كانَتْ تَتَمَتَّعُ بِها كُلٌّ مِنْ مَرْبُوطَةَ ومَبْسُوْطَةَ، لَكِنَّ جَرَّاحَ النَّحْوِ الشَّاطِرِ اسْتَطاعَ بِمَهارَةٍ فائِقَةٍ أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَ التَّوْأَمَيْنِ دُوْنَ أَنْ يُصِيْبَهُما أَيُّ مَكْرُوْهٍ، ولأَوَّلِ مَرَّةٍ اسْتَطَاعَتْ مَرْبُوْطَةُ أَنْ تَحْتَضِنَ أُخْتَها مَبْسُوْطَةَ وأَنْ تَراها وَجْهاً لِوَجْهٍ، ولَمْ تَعُدْ تَتَشَقْلَبُ وتَتَحَدَّبُ لِتَرَى ابْتِسامَتَها العَرِيْضَةَ كَما كانَتْ فِي السابِقِ.

فَرِحَتْ الشَّقِيْقَتَانِ بِهذا الإِنْجازِ العَظِيْمِ، والآنَ صارَ بِمَقْدُورِ كُلِّ واحِدَةٍ أَنْ تَخْتارَ أَصْدِقاءَهَا ومُيُوْلَها بِحُرِّيَّةٍ مُطْلَقَةٍ، وبَقِيَتا أُخْتَيْنِ مُتَحابَّتَيْنِ.. صَحِيْحٌ أَنَّ لِكُلِّ واحِدَةٍ نَشاطاتٍ خاصَّةً وأَصْدِقاءَ؛ لَكِنَّهُما بَقِيَتا كالتَّوأَمَيْنِ، مَرْبُوْطَةٌ بِوَجْهِها المَخْرُوْطِيِّ البَرِيءِ وشَعْرِها الذي تُحِبُّ أَنْ تَرْبِطَهُ كَذَيْلِ الحِصانِ، ومَبْسُوْطَة بِابْتِسامَتِها العَرِيْضَةِ التي لا تُفارِقُ وَجْهَها العَرِيْضَ.

ومن ذلك الوقت عاشت مربوطة بين الأسماء والأشياء بمرح وسعادة، واخْتارَتْ مَبْسُوْطَةُ أَنْ تَكُوْنَ بَيْنَ الأَفْعالِ والضَّمائِرِ فَهِيَ كانَتْ تُحِبُّ أَنْ تُثَقِّفَ نَفْسَها وأَنْ تَتَعَلَّمَ بِاسْتِمْرارٍ، وظَلَّتِ الشَّقِيْقَتانِ فِي نَظَرِ الجَمِيْعِ تَوْأَمَيْ حَرْفٍ واحِدٍ، لايَنْفَصِلُ إِطْلاقاً، فَكُلَّما اجْتَمَعَتا، احْتَضَنَتْ إِحْداهُما الأُخْرَى وأَصْبَحَتا حَرْفاً واحِداً هُوَ حَرْفُ «التاء»، وحِيْنَ تَعُودُ كُلُّ واحِدَةٍ إِلى أَصْدِقائِها تَعُودانِ ذَيْنَكَ التَّوْأَمَيْنِ المَفْصُوْلَيْنِ: مَرْبُوطَة، ومَبْسُوْطَة.

موسيقى الحروف

حَرْفُ التَّاء

الحَرْفُ الانْفِجَاريُّ الشَّدِيد

قالَ عَنْهُ ابْنُ سِيْنا: (إنَّ صَوْتَهُ يُسْمَعُ عِنْدَ قَرْعِ الكّـفِّ بالإِصْبَعِ قرْعاً بقُوَّة) وَعَلى الرُّغم مِنْ شِدَّةِ هذا الحَرْفِ وما وُصِفَ مِنَ القَرْعِ بقُوة ، إلَّا أنَّ صَوْتَهُ المُتَماسِكَ المَرِنَ، يُوْحِي بِمَلْمَسٍ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ واللُّيُوْنَةِ، كأَنَّ القَدم الحافِيَةَ تَطَأُ أرضاً مِنَ الرَّمْلِ الجَافِّ.

الرِّقّة:

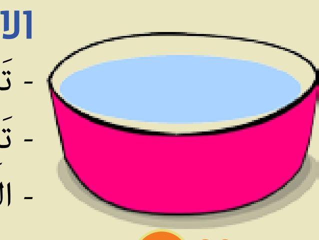
- التِّبْنُ: القَشُّ اليابس
- تخّ العَجِيْنُ: لانَ واسْتَرْخى
- تـرِفَ النَّبَاتُ: كَثُرَ مَاؤهُ

الشِّدّةُ والقَسَاوةُ:

- تَبَّ الشَّيْءُ: انْقَطَع
- تَبرَ: هَلَكَ
- تَفِئَ: احْتَـدَّ وغَضِبَ

الامتلاء والارتفاع:

- تَرِعَ الإِنَاءُ: امْتَلأ
- تَلِعَ الرَّجُلُ: طالَ عُنُقُهُ
- التَّيْهُوْرُ: مَوْجُ البَحْرِ المُرْتَفِعُ



قُصاصات



قالَ إسْحقُ المَوْصِليّ في بَشاعةِ البُخل

وآمِرةٍ بالبُخلِ قلْتُ لها اقْصِري ... فَلَيْسَ إلى ما تَأمُرِيْنَ سَبيلُ
أرى الناسَ خُلّانَ الجَوادِ ولا أرى ... بَخيلاً لَهُ في العَالمِينَ خَليلُ
فإنّي رأيْتُ البُخْلَ يُزْري بِأهْلِهِ ... فأكْرَمْتُ نَفْسي أنْ يُقالَ بَخِيلُ

أشياءُ تَتَغيَّرُ أسْماؤُها بِتغيُّرِ أحْوالِها

لا يُقالُ للبَخيلِ شَحيحٌ إلا إذا كانَ مَعَ بُخله حَريصاً.
لا يُقالُ للماءِ المِلْحِ أجاجٌ إلا إذا كانَ مَعَ مَلُوحَته مُرّاً.
لا يُقالُ للإسْراعِ في السَّيْرِ إهْطاعٌ إلا إذا كانَ مَعَهُ خَوفٌ.
لا يُقالُ للإسْراعِ إهْراعٌ إلا إذا كانَ معهُ رِعْدَةٌ.
لا يُقالُ للفَرَسِ مُحَجّلٌ إلا إذا كانَ البَياضُ في قَوائِمِهِ الأرْبَعِ.
لا يُقالُ للجَبانِ كَعٌّ إلا إذا كانَ مَعَ جُبنِهِ ضَعيفاً.

الكُلّيُّ مِن الأشْياء

الجَمُّ: الكَثيرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.
العلْقُ: النَّفيسُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.
الصَّريحُ: الخالصُ مِنْ كُلِّ شيءٍ.
الرَّحْبُ: الواسعُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.
الدَّربُ: الحادُّ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.
المُطَهَّمُ: الحسنُ التامُّ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.
الصّدْعُ: الشّقُّ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.
الطَّلا: الصَّغيرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.
الزِّرْيابُ: الأصفرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.

الصَّغيرُ مِن الأشْياء

القَرْنُ: الجَبَلُ الصَّغيرُ.
الحفْشُ: البيتُ الصَّغيرُ.
الجَدْوَلُ: النَّهْرُ الصَّغيرُ.
الغُمَرُ: القَدَحُ الصَّغيرُ.
الجُرْموزُ: الحَوْضُ الصَّغيرُ.
القَلهزَمُ: الفَرَسُ الصَّغيرُ.
الشَّصْرَةُ: الظّبيةُ الصَّغيرُ.
الشِّرْغُ: الضِّفْدَعُ الصَّغيرُ.
الحُسْبانَةُ: الوسادةُ الصَّغيرةُ.
الخَصاصُ: الثَّقْبُ الصَّغيرُ.

العَظيمُ مِن الأشْياء

السُّوْرُ: الحائطُ العَظيمُ.
الرِّتاجُ: البابُ العَظيمُ.
الفَيْلَمُ: الرَّجُلُ العَظيمُ.
الصَّخْرَةُ: الحَجَرُ العَظيمُ.
العَبْهَرَةُ: المَرْأةُ العَظيمةُ.
الخَليَّةُ: السَّفينةُ العَظيمةُ.
الثُّعْبانُ: الحَيَّةُ العَظيمةُ.
الفطِّيسُ: المِطْرقةُ العَظيمةُ.
المِعْوَلُ: الفأسُ العَظيمةُ.
المَلحَمَةُ: الوَقْعَةُ العَظِيمةُ.

ملاحظة

الزريابُ هو الذَّهَبُ،
وهو أيضاً اسْمُ طائرٍ أسْودَ
عَذْبُ الصَّوْتِ.

ظُرَفاء



الثِّمارُ شهيّة، وما مِنْ أَحَدٍ في هذا البُسْتانِ!

ماذا تَفْعَلُ هنا؟

حَمَلَتْني العاصفةُ مَساءَ أمْسِ فألْقَتْني هنا.



النهاية

قصائد لغويّة

القلم

شعر: بيان الصفدي



أنا أنا القَلـــمْ   صَديقُكَ الأَهَمْ
أنا أنا القلـــمْ
تَعْتَزُّ بي الأُمَمْ

***

لأنَّني الأَهَمْ
بي تَكْتُبُ الكِلْمَهْ
وترسُمُ الرَّسْمَهْ
وتكتُبُ الرَّقَمْ

***

أنا أنا القلـمْ   أحرِّكُ الهِمَمْ
بي تَبْعَثُ الفرَحْ
بــي تبعَثُ الألمْ

***

مَرْحى لِطِفْلٍ خَطَّ أو رَسَمْ!
سُبْحــــانَ مَن عَلَّمَ بالقلمْ!



جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستهما العليا.
يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفته مدرّسًا للغة العربية.
وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.


هلْ تُحبُّ هذا النوعَ مِنَ العَصِيرِ؟
حَسَناً.. سنشتري بعض العَصِيرِ ونذهب.
أُفضِّلُ هذا.. وأنتَ يا سالمُ أيَّ نَوعٍ مِنَ العَصِيرِ تُفضِّل؟
لا لا.. لا
عَليكُما أنا سأشتري عَصِيري المُفَضَّلَ.


انتظراني لحظةً..
أُريدُ أنْ أرْبِطَ حِذائي
لقد انتهيت


لنأكلْ أولاً، وبعدَها نلعبُ بالكُرَةِ.
هيا دعونا نجلس.
شكراً... لدي طعامي
وسآكل وحدي.
آه.. أينَ حَقيبتي؟
يبدو أنّني نَسيتُها على المَقْعَدِ
عندما جَلسْتُ لأربطَ حِذائي،
سأذهبُ لأُحْضِرَها.
ناولْني آنيةَ الفاكهةِ.
يقال إناءُ الفاكهةِ،
لأنَّ الآنيةَ جَمْعُ إناءٍ..
الآنيةَ جَمْعُ إناءٍ..
وي وي وي وي


لَيتني شاركتُهما الطعام..
لو فعلتُ لما كنْتُ جالساً هكذا
ومَعِدَتي خاويةٌ.
انظرْ إليهِ يبدو
أنَّهُ يتضوَّرُ جوعاً.
هذا جَزاؤُه، ما كانَ
يَنبغي عليه أن
يكونَ أنانيّاً.
خطأ..
لا يُقالُ لا يَنبغي عَليهِ..
بل: لا يَنبغي لَهُ.
هذا يَكفي..
سالم اقتربْ وشارِكْنا الطعام.
أنا آسفٌ يا رِفاقُ، لَقَدْ كنتُ أنانيّاً
جداً، بينما كنتُما مُتَسامحَيْن مَعي،
لقد أثَّرَ عليَّ موقفُكما.
وي وي وي وي وي وي
خطأ أنْ تقولَ
أثَّرَ عليَّ، بل:
أثَّرَ فِيَّ.. أثَّرَ فِيّ..



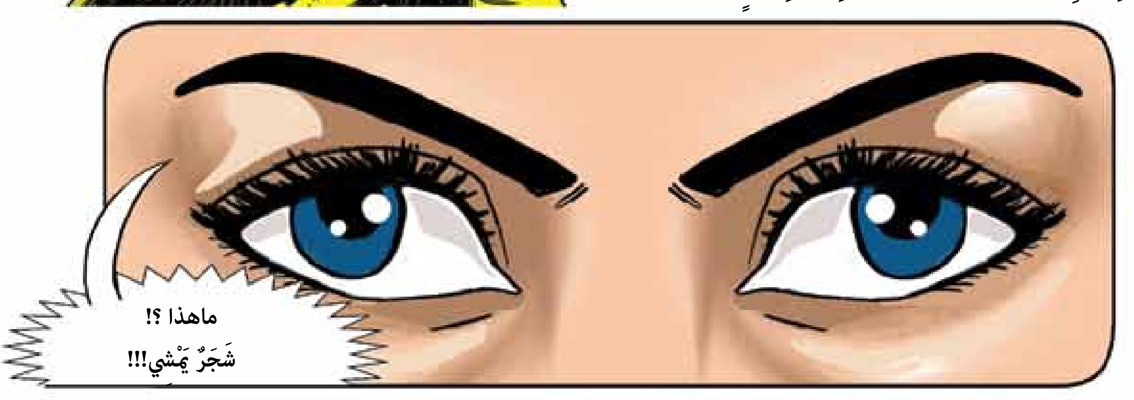
لا تهتمَّ يا سالمُ.. المُهمُّ أنَّكَ عَرفْتَ خَطأَكَ وأدركْتَ أنَّ مُتعةُ الصحبةِ بالمُشاركةِ...
أَيوه.. لقد تعلّمْتُ أن لا أنانيةَ في الصَّداقةِ.
وي وي وي وي وي وي
الخطأ أنْ تقولَ أَيوه بفتحِ همزةِ الألف، بلْ: إِيوه بكسرِ الهَمْزةِ و(إِيوه) مُؤَلفةٌ منْ قَسَمَيْن: إِيْ بِمعنى نعمْ، ومِن واو القَسَم بعْدَ أنْ تمَّ حَذفُ المُقْسَم به والهاءُ للسَّكْتَ، وهيَ لَيْسَتْ كلَمةً عَاميّةً كَما يظنُّ الكثيرونَ
إيوه... إيوه... إيوه
ها ها ها ها
إلى أين تذهب يا غانم؟!
ها ها ها ها
إيوَووه.. إيوَوووه.. سَتُجنِّنُني هذه الساعةُ، سَتُجنِّنُني.
النهاية



قِصَّة وَمَثَل

أبصرُ منْ زرقاءِ اليمامة

عاشتْ في اليَمامة بِمنْطَقة نَجْـد امْرأةٌ تُدْعى زَرْقاءُ عُرِفَتْ بِحِدَّةِ بَصَرِها فَكانتْ تَـرَى عَلى بُعْدِ ثلاثةِ أيّامٍ.











إنَّ ما رَأَتْهُ اليَمامةُ كانَ صَحيحاً، فَقَدْ اسْتَتَرَ الأعْداءُ بالأشْجارِ لِكَيْ يُضَلِّلوا قَوْمَ اليَمْامة فَهاجَمُوهُمْ، ودَمَّروا كلَّ ما وَقَعَ بأيْدِيهم.

بعدَ أن اسْتَنْكَرُوا ما رَأَتْهُ اليَمامَةُ التي صارَ يُضْرَبُ فيها المَثَلُ فَيُقَال: **"أبْصَرُ مِنْ زرقاءِ اليمامة".**

النَّحو المَرِح

الشرطيُّ (ما)

قُرِعَ بابُ رَئيسِ المَخْفَرِ بِسُرْعَةٍ، ثمَّ انْفَتَحَ لِيَدْخُلَ لاهِثاً قائلاً بَعْدَ السَّلامِ:

_ سَيِّدي، أنا أُدْعَى الربيعَ، أُريدُ أنْ أشتكي.
نَقَرَ رَئيسُ المَخْفرِ بِقَلَمه على المِنْضَدَة وقالَ:
_ تَشَرَّفنا أيُّها السَّيِّدُ الرَّبيعُ، ماذا تَعْمَلُ؟
_ أَعْمَلُ مُبتَدَأً في جُمْلة اسْمِيَّةٍ.
_ جَميلٌ، العَمَلُ شَرَفٌ.
_ نَعَمْ يا سَيّدي، ولكنّني ابتُليتُ بِعائلةٍ لا تَتَوَقّفُ عَن مُضايَقَتي.
_ عائلةٌ، أيَّةُ عائلة؟
_ تُدْعَى «إنَّ وأخواتُها».
زَفَرَ رَئيسُ المَخْفَرِ، وقالَ:
_ ألَنْ نَنْتَهي مِنْ مُشْكلات هذه العائلة؟
_ سَيّدي إنها تَتْبَعُني أينما ذَهَبْتُ، وتَخْطفُ ضَمّتي التي أَرْفَعُ رأسيَ بها في العَمَلِ، فأُضْطَرُّ إلى العَمَلِ مَعَها وعلى رأسي فَتْحَةٌ قَميئةٌ.
_ ولَكِنَّ كَثيراً من أَمْثالك يُحبّونَ العَمَلَ مَعَ هَذه العائلة.
_ نَعَمْ، ولَكِنَّ الناسَ يُعيّرونني بأنّني اسْمُ «إنّ» وأخواتها، وأريدُ أنْ أَستَرِدَّ استقلاليّتي واحْترامي، وأسْتَعيدَ ضَمّتي الجَميلةَ.
_ أنْتَ مُصِرٌّ إذاً؟
_ نَعَمْ.
فَرَفَعَ رئيسُ المَخْفَرِ أصابعَهُ المُتشابكةَ ونادى الشُّرطيّ «ما»، فَحَضَرَ فَوْراً وانْتَصَبَ أمامَهُ بِوضعيَّةٍ عَسْكريّةٍ. فَقالَ الرَّئيسُ:
_ سَتَحْرُسُ هذا المُواطِنَ وعائلتَهُ مِنْ أيّ إزْعاجٍ.
في الحَديقة بَعْدَ ساعات سارَ الأَخْوَانِ «الربيعُ» و«جميلُ» سَعيدَيْنِ وهُما يَهْتِفانِ: «الربيعُ جَميلٌ، ما أَجْمَلَ الضمّةَ! وسُرعانَ ما أقبلَ الحرفُ «إنّ» مِنْ بَعيدٍ يَصْرُخُ:
_ أينَ هَرَبْتَ مِنْ عَمَلكَ عِنْدي؟ عُدْ بِسُرْعةٍ!
وأرادَ أنْ يُمْسِكَ بيده ويَشُدَّه إليه ليصيرَ مَعَهُ «إنّ الربيعَ»، ولكنَّ الشرطيّ «ما» أمْسَكَ به قَبْلَ وُصوله قائلاً:
_ هيّا يا بَطَلُ مَعي، عِندي أمْرٌ مِنْ رئيسِ المَخْفَرِ بأنْ أكُفَّكَ عنِ العَمَلِ، سَنَتَمشّى مَعاً ونَصيرُ «إنّما»، ونَسيرُ بمُحاذاة هذينِ الأخَوَيْنِ دُونَ أنْ أَسْمَحَ لكَ بالتدخّلِ في شُؤونهما!
بَهَتَ «إنّ» واسْتَسْلَمَ للأمرِ وقالَ بِحُزْنٍ:
_ إنّما الناسُ حُظُوظٌ! إنّما الربيعُ جَميلٌ!


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net

تسالي الضّاد

كلمات متقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

الأفقي:

1 - عميدُ الأدبِ العربيّ – حرفُ نِداء.
2 - أشهرُ النحاةِ (معكوسة) – سَئِم.
3 - جار ومجرور – حكْي.
4 - تَنْحَرِفُ – حرفُ جر.
5 - اسم فعل.
6 - كذَّبَتْ – المفعول فيه.
7 - حرف نفي – يسر(معكوسة)- رنَّ.
8 - أشهر كتب أبي الفَرَج الأصْفَهاني.
9 - مفرد أنامل – حرف جر.

العمودي:

1 - إحدى سور القرآن- أحدُ التوابِع (معكوسة).
2 - شِدَّةُ العشق- اسمُ كتاب لمكسيم غوركي.
3 - قصائدُ اشتُهر بها زُهَيرُ بن أبي سلمى – حرف ناصب.
4 - طريقه – لحْن.
5 - حرف مكرَّر – جمع أمل.
6 - نصمت – طريّة.
7 - فعلٌ متعدٍ إلى مفعولين (معكوسة).
8 - حمام – أجاب.
9 - إحدى سور القرآن.

كلمة السِّر

اسم أديب من أدباء العصر العباسي مؤلف من (15) خمسة عشر حرفاً:

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15

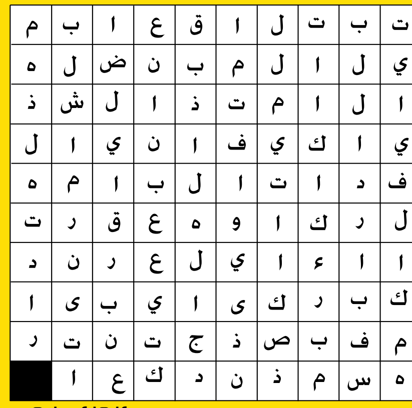
15-13-5	حرف مكرَّر	10-7-1	ضميرُ رفع منفصل
10-8-4-6-3-9-8	جمع الواحة	7-6-11-5-4-9-8	اسم كتابٍ للجاحظ
7-13-10-9-8	من سور القرآن الكريم	7-6-13-14-3	جمع وادٍ
10-3-4 9--8	حيوانٌ بَحريّ	10-13-2-9-8	المنزل
6-7-1	ضميرُ رفعٍ منفصل	2-4-9-8	ضد الكره

من هو؟

شاعرٌ مخضرم، وُلِدَ أعمى، عاصرَ نهايةَ الدولةِ الأمويةِ وبدايةَ الدولةِ العباسية.

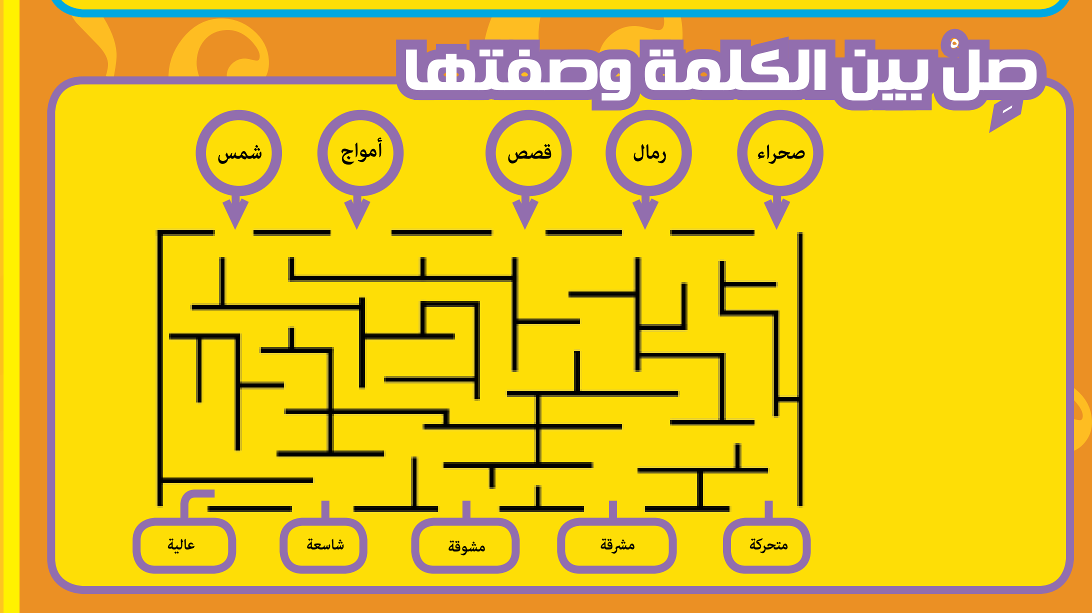
إذا كُنْتَ في كُلِّ الأُمــورِ مُعــاتِباً
صديقَك لم تلْقَ الذي لا تُعاتبه
فمن ذا الذي تُرْضى سجاياه كلُّها
كفى المَرْءَ نبلاً أن تُعدَّ مَعايبُه

لتعرفَ الحلَّ اشطبْ كلماتِ البيتين المذكورين من المربعات



م	ب	ا	ع	ق	ا	ل	ت	ب	ت
ه	ل	ض	ن	ب	م	ل	ا	ل	ي
ذ	ش	ل	ا	ذ	ت	م	ا	ل	ا
ل	ا	ي	ن	ا	ف	ي	ك	ا	ي
ه	م	ا	ب	ل	ا	ت	ا	د	ف
ت	ر	ق	ع	ه	و	ا	ك	ر	ل
د	ن	ر	ع	ل	ي	ا	ء	ا	ا
ا	ى	ب	ي	ا	ى	ك	ر	ب	ك
ر	ت	ن	ت	ج	ذ	ص	ب	ف	م
	ا	ع	ك	د	ن	ذ	م	س	ه

صِلْ بين الكلمة وصفتها





مسابقة العدد

أرسل الإجابة إلى البريد الإلكتروني:
mosabaqa@alddad.com

وردت الكلمات التالية ضمن مجلتكم، وعليكم أن تعرفوا اسم الصفحة التي وردت فيها الكلمة ورقمها.

الشَّنْفَرَى	تَبرَ	الصّارخ
عنوان الصفحة:	عنوان الصفحة:	عنوان الصفحة: ....
رقم الصفحة:	رقم الصفحة:	رقم الصفحة: ....

أرسل الإجابة لتربح

آيفون 6

الاسم: ....

رقم الهاتف: ....

الفائز في مسابقة العدد (العدد 2 - فبراير 2015): وجيه أيمن علي


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل